

مستقبل الصحافة في ظل التغييرات السياسية في العراق - مدينة دهوك أنموذجاً -





كانت الصحافة في العهد الملكي (1921-1958) ذات تأثير واسع وتملك هامش حرية مؤثر، فمقالة واحدة أطاحت بحكومة نوري السعيد، حين كشف صاحب المقالة، أن نوري السعيد أعلن الحرب إلى جانب الحلفاء ضد دول المحور، طمعاً بالامتيازات التي وعدوه بها في لندن، وبسبب هذه المقالة تظاهر الناس مطالبين باستقالة حكومة نوري السعيد، التي سرعان ما استقالت، ليقوم رشيد عالي الكيلاني بتشكيل الحكومة الجديدة، وتماعتبت 59 وزارة في غضون 37 سنة، أي بمعدل سبعة أشهر

لكل حكومة، فمقالة واحدة أو تظاهرة أو فضيحة فساد صغيرة تطيح بالحكومة، وحدث ويحدث هذا في العديد من دول العالم المتقدم، حيث استقال الرئيس نيكون أثر فضيحة ووتر غيت وكيفية تجسه على مكاتب الحزب المناس التي كنفها الصحفي وود وورد، في مقاله في صحيفة نيويورك تايمز، وغيرت مقالات وتقاير صحفية تشكيله حكومات كثيرة في الدول الأوروبية، فهل توجد مقالة في العالم الثالث قادرة أن تطيح بوزير فضلاً عن الوزارة؟

◆ تقرير / مجلة سبيريذ

هل تمارس الصحافة المدعومة عملها من خلال توجيهات عليا؟ وهي مسألة عرضتها السيدة مادلين اولبريت، وزيرة الخارجية الامريكية، في لقاء عقد في الأمم المتحدة، حيث وجهت انتقادات حادة بأن الإدارة الامريكية تتحمل مسؤولية تدهور الصحافة في العالم الثالث، واضطاعها بدور أمني استخباري لصالح الحكومات المستبدة التي تدعمها الولايات المتحدة باعتبارها دول صديقة.

وتوزع فيها هي (ئه فرو، جافدين، بهدينان/نصف شهرية، رسن/ نصف شهرية، صوت لالش، قويا من/اسبوعية، ده نك/ اسبوعية تصدر في زاخو) سبعة جرائد، وأخرى تطبع في أربيل، وتوزع في دهوك (خبات/يومية، كردستان رابورتر/يومية، جماور/اسبوعية، ميديا/اسبوعية، هولير بوست، يه كرتوو، الصحفي/ نقابة صحفيي كردستان)، وفي السليمانية (موردستاني نوى/يومية، هاولاتي/ نصف اسبوعية، روزنامه/ يومية، آوينة/اسبوعية- جاودير) وصحف أخرى لا تصل مدينة دهوك مثل أسو، البدرخانيين، كومل. اضافة الى العديد من الصحف الحزبية وشبه المستقلة التي تصدر في اوقات متفرقة.

أما المجالات فهي (به يف/اتحاد الادباء فرع دهوك، دهوك/ بلدية دهوك، اقتصادنا/ غرفة تجارة دهوك، رسالة الجامعة/ جامعة دهوك،

ولكن أليس في الوسط الصحفي في العراق كثيرين من أبناء السلطة الرابعة، رفضوا أن يبيعوا أقلامهم زمن صدام، ويرفضون الآن أيضاً، والكثير منهم يحمل في ذهنه أفكار وإبداعات خلاقية ولكنهم يتعرضون للتهميش ذاته الذي كانوا يعانونه زمن البعث البائد؟

أليس معظم أساطين الصحافة زمن البعث هم الآن ربابنة السفينة الإعلامية في العراق؟ فكيف سنتقدم إلى الأمام والقبطان الذي بيده الدفة يريد الهبوط بنا إلى الأعماق حيث ملذاته ومآربه الشخصية؟

للاطلاع على جزء من واقع الصحافة في اقليم كردستان، وحجم التأثير والمتابعة التي تخلقها، اجرينا سلسلة من اللقاءات القصيرة، والاحصاءات، وخرجنا بالتالي:-

الجرائد الرئيسية التي تصدر في دهوك

تقليل الدعم شيئاً فشيئاً إلى أن تصل إدارة الجريدة أو المجلة إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، من خلال تثبيت عدد المشتركين، للتقليل من هذه الفوضى، ومنح تلك الاصدارات مزايا صحفية معينة، وقوة تأثير اكبر؟

ماذا لو أنّ كل مثقف خصص شهرياً مبلغ خمسة آلاف دينار عراقي للاشتراك في بعض الصحف والمجلات؟ أئن يرفع هذا الاشتراك شيئاً من النفقات عن كاهل الحكومة؟

ماذا تنتفع الحكومة من هذا الكم الهائل من الصحف والمجلات؟ وهل لها تأثير ايجابي على ثقافة المواطن وتوسيع مداركه؟

هل من الممكن أن نكسب قراء جدد او نفكر في زيادة عدد القراء ونحن نعاني أزمة وقود طبخ وأزمة كهرباء وأزمة وقود سيارات؟

هل من الممكن أن يزداد عدد القراء ونحن لم نعد نسيطر على نسبة التضخم التي يجب دراستها شهرياً، ووضع الخطط للسيطرة عليها؟

أسئلة كثيرة روادتني وأنا أفكر في وضع خطة لهذا التحقيق، ابتدأت قبل كل شيء بزيارة لمقر جريدة ئە فرو لغرض الالتقاء برئيس تحريرها السيد بهجت هروري والذي اعتذر عن أية تصريحات بسبب عدم ملائمة الوقت لانشغاله بإصدار العدد الجديد، رغم ان المعلومات التي اردتها كانت عامة، ثم التقيت بالصحفي عبدالخالق سلطان مدير مكتب جريدة كردستان رابورت اليومية، ومحرر الصفحة السياسية في جريدة ئە فرو، وبعد حديث عام حول الموضوع ساعدني في تذكر بعض الصحف والمجلات الصادرة في دهوك، سألته:

- ما هي أول جريدة صدرت في دهوك من الصحف الصادرة الآن ؟

- جريدة ئە فرو التي صدرت بدعم من السيد محافظ دهوك عام 2003.

سايكولوجي/مركز العلاج النفسي في دهوك منظمة دياكونيا السويدية، هيزل/ زاخو، نوزين/ عمادية، سولاف/ عمادية، نوزين 1/ عبدال نوري، نشن/ اتحاد الطلبة والشباب، سفورة/ للأطفال، خوستة/ خاني، كه بر للأطفال/ دار سبيري، هيلين/ منظمة دياكونيا السويدية، زاخو/ قضاء زاخو، بياف، قضاء عقرة، دلال/ مركز دلال الثقافي بزاخو، متين/ محسن قوجان، لالش/ مركز لالش، جوان/ دار سبيري، نوبون، سنيلة/ مركز دهوك الثقافي، الحوار/الاتحاد الإسلامي الكردستاني، هونه ر/ نقابة فناني دهوك، ميرك) اضافة الى العديد من المجلات الاخرى التي تصدر بشكل غير منتظم، وبهذا يتجاوز عدد المجلات الشهرية والفصلية التي تصدر في مدينة دهوك وتوزع فيها الى اكثر من 23مجلة، وسبعة جرائد رئيسية تصدر وتوزع في دهوك، واكثر من عشر جرائد أخرى تصدر في أربيل والسليمانية وتوزع في دهوك، ليصبح المجموع 40منشور إعلامي مقروء مخصص لمحافظة دهوك، هذا ناهيك عن الجرائد التي تصدر في بغداد وتلقى رواجاً كبيراً في دهوك، كالتاخي، الناطقة باسم حزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد، الزمان، المدى، الصباح، وجرائد ومجلات أخرى كمجلة كولان وجريدة كولان التي تصدر في أربيل وتوزع بشكل محدود في دهوك.

والسؤال الذي يطرحه القراء والصحفيون على حد سواء، هل هذه الكثرة والتنوع في التخصص تعدّ فوضى إعلامية، أم علامة على التطور الثقافي الذي تشهده محافظات الإقليم؟

ألا يشكل ذلك هدراً في المال العام مع إنفاق آلاف الدولارات شهرياً على مجلات لا تحقق أية أرباح ولا مبيعات؟

ليس من الاجدى وضع برنامج لدعم الإصدارات لمدة محددة مثل ستة أشهر ومن ثم



وكانت حصة المحافظة 300 نسخة، ولكن بسبب قلة المبيعات، تم تقليل الحصة.

- والأين ما هي حجم المبيعات؟

- الحمد لله يتم بيع المائة وخمسون نسخة جميعاً.

- فلماذا إذن لا تزيدون من حصة دھوك؟

- كلا العدد كافٍ الآن ولا بد أن كل عدد يقرأه أكثر من متصفح.

- هل لديكم توزيع في الأضية والنواحي؟

- يوجد متعهد خاص، يقوم باستلام الحصة

من اربيل، ويقوم بتوزيعها بحسب الطلب بين الأضية والنواحي، وهو الموزع الوحيد في دھوك.

- باعتبارك مديراً للمكتب، ما هو عدد موظفيك؟ وهل العدد كافٍ؟

- يتكون المكتب من مدير المكتب، وطباعي

ومحرر أخبار، وأربعة مراسلين في مركز محافظة دھوك، أولهم للرياضة، والثاني للفنون، والثالث

لمتابعة الأخبار اليومية ومراجعة الدوائر الرسمية، والرابع لإجراء اللقاءات العامة ثقافية أو سياسية

أو فنية، ولدينا مراسل واحد لكل قضاء من الأضية زاخو، عقرة، العمادية.

- كمدير مكتب جريدة كردستان رابورت اليومية، ما النفع الذي تعتقده في جريدتك للمواطن العادي؟

- الجريدة تعمل بهيكل تنظيمي ضخم، وقادر على متابعة كل ما يهم المواطن، فللجريدة أربعة أقسام: السياسية والأخبار، والاجتماعية، والثقافة والفنون، والرياضة.

- ما هي عدد النسخ التي تطبع، وما هي حصة دھوك، وما عدد صفحات الجريدة وكيفية تقسيمها؟

- الجريدة تصدر بـ 16 صفحة، السياسية والأخبار ست صفحات بضمنها الأولى، والاجتماعية أربع صفحات، والثقافة والفنون أربع صفحات بضمنها الأخيرة، وللرياضة صفحتان، وتطبع من الجريدة أكثر من 4000 نسخة، حصة محافظة دھوك بأقضيتها ونواحيها 150 نسخة فقط.

- أليست حصة دھوك قليلة نسبةً إلى عدد النسخ الكلي؟

- الجريدة تصدر باللهجة السورانية التي لا يعرف قراءتها الكثير من أهالي محافظة دھوك،

- كم عدد صفحات الجريدة وما هو توزيعها؟
- الجريدة سياسية بالدرجة الأولى، الصفحات الأولى والثانية للأخبار، صفحة واحدة للرياضة وثانية للثقافة التي تقترب من السياسة، والثالثة للفنون وهي الصفحة الأخيرة، وبقية الصفحات للسياسة والأخبار.

ثم انتقلنا إلى مكتب جريدة الأهالي، حيث التقينا برئيس التحرير هفال زاخوي، وبعد أن طلبنا منه رأيه حول الكم الكبير من الإصدارات الصحفية في محافظة دهوك، قال:

- إذا كان لدينا قراء لخمسة إصدارات فهو شيء جيد، وإذا كان لدينا إصداران من هذه الـ 40 إصدار، العاملين فيها ينتمون إلى عالم الصحافة المهنية، فهذا يعني أن الصحافة بخير، أنا متأكد من العاملين في الوسط الصحفي لا يمتلكون المهنية الصحفية ولا يحترمونها، إنمّا هي مصدر ثانوي لكسب الرزق، فمحافظة صغيرة كدهوك لا تستوعب هذا الكم الهائل من الإصدارات التي تصلها والتي فيها تكرار، فالصحفي الواحد قد يعمل في أكثر من صحيفة ومؤسسة وينقل ذات الأخبار، وأتمنى أن لا يبرر القائمون على هذه المؤسسات الإعلامية هذا الفيضان بالديمقراطية والحرية التي نعيشُ نفساً منها وهامشاً فقط.

- كم عدد نسخ جريدة الأهالي الأسبوعية؟ وكم هي حصة دهوك؟ وحجم المبيعات؟

- نحن نطبع 4000 نسخة، وحصة دهوك 250 نسخة، والجريدة يتم بيعها كاملة لمتعهد وبذلك لا يكون لدينا نظام المرتجع من اية محافظة.

- ماذا عن الهيكل الوظيفي للجريدة؟
- يتكون الهيكل من 29 صحفي بضمنهم

المراسلين.

- لكنّ الذين اتهمتهم بعد المهنية أيضاً، يقولون نحن صحفيون، ولدينا هوية نقابة الصحفيين، وربما يقولون عن موظفي الأهالي بأنّ

شكرنا السيد عبدالخالق، وانتقلت إلى الدكتور عارف حيتو رئيس تحرير مجلة بيف، ومجلة سايكولوجيا، وتوجهنّا إليه بهذا السؤال:

- ما هي الجدوى من هذا العدد من المجالات والصحف، وهي لا تحقق مبيعات، وعدد غير قليل منها يوزع بالمجان، لكنّ عدد القراء هو أنفسهم قلة من اتحاد أدباء فرع دهوك، وبعض العاملين فيها، ولماذا يزداد عدد الإصدارات ويقل عدد القراء؟

- قد يرى بعض الناس غير المتخصصين أنّ هذا أمرٌ كمالٍ وغير ضروري، ومن حقهم أن يدلوا برأيهم، ولكنني أرى شعباً كان محروماً من التعبير بحرية عن مشاعره وحياته وبيئته الخاصة لسنتين طويلة، حيث كانت اللغة ممنوعة أو شبه ممنوعة، يستحق عدداً أكبر من هذه المنشورات، فمن ناحية اللغة ساهمت هذه المنشورات في تطوير اللغة الكردية، وظهر على الساحة أدباء وشعراء وقصاصون أكراد، واللغة كائن حي يتطور بتطور المجتمع، ومن الناحية النفسية، كانت لغتنا مخصصة للشعر فقط، والآن نكتب بها كل العلوم، فمثلاً مجلة سايكولوجي متخصصة في علم النفس، ومجلة به يف متخصصة بالأدب، نصوص شعرية أو قصصية أو مسرحية ودراسات نقدية، ومجلة متين متخصصة بالدراسات الفكرية، ومجلة سنيلة للمراهقين، ومجلة فشن للطلاب الجامعيين، ومجلة سفورة وكه بر للأطفال، وهكذا...

ثمّ التقينا بالصحفي قاسم سليمان البرواري من مكتب جماور، وسألناه:

- كم عدد النسخ التي تطبعونها في أربيل وكم حصة دهوك منها؟ وما هو الهيكل التنظيمي لمكتب دهوك؟

- الجريدة تطبع 8000 نسخة، وحصة دهوك 500 نسخة، لدينا مدير مكتب ومحرر وطباعي وست مراسلين متوزعين في دهوك وأقضيّتها ونواحيها.



منهم مَنْ لا يملك هوية نقابة؟

- الذين معنا كلهم معروفون بالمهنية ولولا مهنتهم لما استطعنا الاستمرار ومنذ 6 سنوات دون دعم حزبي، ونجاحنا أصلاً مرهون بمهنتهم، منذ ست سنوات والأهالي تراهن في نجاحها على مهنتها، ونجاحها أصلاً مرهون باستقلالية منتسبيها، وعدم ارتباطهم بأي حزب سياسي، كنصيحة أو ملاحظة من المفترض لحكومة إقليم كردستان والحزبين الرئيسيين مراجعة ومعالجة ظاهرة فيضان المؤسسات الإعلامية التي أنهكت ميزانية الأحزاب والحكومة، خاصة ان معظم هذه المؤسسات تفتقر إلى أبسط شروط الاستراتيجية الإعلامية، ولم تفلح في استقطاب ما هو ممكن من أجل القضية الكردية ولم يستطع الإعلام الكردي أن يصبح قوة ضغط أو سلطة رابعة.

ثم انتقلنا إلى دار نشر سبيرين، والتقينا بمديرها الشاعر مؤيد طيب، وسألناه عن رأيه بهذا العدد الضخم من الإصدارات في محافظة دهوك فأجاب مشكوراً:

- إصداراتنا ليست على أساس الحاجة، كما

هو المفترض بها، إنما بسبب وجود الدعم، وكل الإصدارات مدعومة من جهات معينة، ولا يهم القارئ عليها تحقيق مبيعات، وأكثر من نصفها يوزع مجاناً، لكن هناك جرائد تحقق مبيعات عالية، كجريدة نة فرو ومجلتي كه بر وسفورة للأطفال.

ثم قمنا بزيارة مجلة متين والتقينا برئيس تحريرها الشاعر محسن قوجان، وطلبنا رأيه حول ظاهرة ازدياد عدد الإصدارات الصحفية، فاجاب:

لا توجد ظاهرة احادية الاتجاه، فجميع الظواهر لها إيجابيات وسلبيات، ومن سلبيات هذه الظاهرة، هدر المال، لكن الأحزاب هي التي تتكلف بهذه الإصدارات، وهي إذا لم تخصص للثقافة ربما تخصص لجوانب أقل نفعاً، وافتقارنا إلى الكاتب الذي يكتب بعمق بحيث يؤثر في الرأي العام، ولا يوجد لدينا القارئ الحريص كذلك، أما الإيجابيات، فإن الجانب الإعلامي كان يعاني قطيعة مع المجتمع، واليوم تسود الحرية والديمقراطية، والتي حملت تغيرات كمية تلازم التغييرات السياسية الجذرية التي حدثت في المنطقة، ونحن بانتظار التغييرات النوعية التي

الكتاب الذين يرأسوننا لنشر نتاجاتهم، وأغلبهم من أساتذة الجامعات..

والتقينا بالشاعر عبدالرحمن بامرني رئيس تحرير جريدة جافدير نصف الشهرية، وسألناه:
- كم عدد موظفيكم؟ وكم عدد النسخ التي تطبعونها؟ وما هو حجم المبيعات؟

- لدينا (8) موظفين، بعقود شهرية مؤقتة، ونطبع 700 نسخة، والجريدة ذات 12 صفحة تتوزع بين الأخبار والمحليات، والسياسة، وصفحة للأدب والفن، وصفحة للعلوم والصحة، وصفحة اجتماعية، ونحن نبيع كل النسخ عدا 30 نسخة تبقى لدينا للأرشيف، بالاعتماد على المشتركين، وتوزع الجريدة في دھوك ونواحيها فقط، علماً أنّ سعر النسخة الواحدة هو 250 دينار فقط وتكلفة طباعتها هي أكثر من 700 دينار.

- كم تدفعون للمطبعة مقابل طبع الـ 700 نسخة؟

- 500 ألف دينار للمطبعة، أي 714 دينار للنسخة الواحدة، عدا رواتب الموظفين التي تصل إلى أكثر من 850 ألف دينار، وإيجار المكتب 350 دولار شهرياً.

- منذ متى تصدر جريدتكم؟
- أصدرنا العدد 48، وهي كانت في البداية ملحق لجريدة جاودير الصادرة من السلیمانية، بواقع أربع صفحات غير ملونة، ثم انفصلت في العدد 12 وصارت نصف شهرية.

وبعد هذه الجولة كان لا بدّ من تطبيق مقولة (شباك التذاكر لا يكذب) فقمنا بزيارة مكتبة غازي والتقينا بصاحبها السيد هونر عبدالسلام محمد حسن، وسألناه عن المبيعات، فأجابنا:

الرقم الأول للمبيعات والثاني حصة مكتبة كازي (التاخي) 150/130، الأهالي 50/30، الزمان 10/9، الصباح 30/10، الاتحاد 20/10، المدى 5/3، الشرق الأوسط 15/13، الرياضي الجديد



سنأتي بعد الكمية.

- ما هو عدد الكادر الوظيفي، وما هو عدد النسخ التي تطبع شهرياً، وما هو حجم المبيعات، وما هي حصص المحافظات في التوزيع؟
- لدينا 24 موظف، ونطبع 750 نسخة شهرياً، حصة أربيل منها 70 نسخة، والسلیمانية كذلك 70 نسخة.

- ما هو حجم المبيعات؟
- لدينا مرجع يصل تقريباً إلى 150 نسخة شهرياً.

- لكن بحسب معلوماتي أنّ عدد قراء متين أقل نسبياً، فما هو عدد القراء براك؟

- لدينا موقع على الانترنت، ويزور موقعنا أكثر من ألفي زائر يومياً، ومجلتنا موجهة للنخبة المثقفة في المجتمع، وازدياد عدد القراء يؤكده، ازدياد عدد

- ما هي المنشورات الأكثر مبيعاً؟
- مجلات الأطفال هي الأكثر مبيعاً، كمجلة
كبر وزنك وبنك ومجلة سفورة.
- وبقية المجالات ألباع منها شيء؟
- تباع بنسب قليلة جداً.
- ما هي الأكثر مبيعاً منها؟
- المجالات التي تُعنى بالأسرة، كمجلة هيلين وجوان.
نزار دوسكي الموزع الرئيسي للصحف في
دهوك وصاحب مكتبة نزار، اعتبر الأرقام اعلاه
مبالغاً فيها وقال "معظم رؤوساء تحرير الصحف
لا يذكرون الأرقام الحقيقية لأعداد النسخ التي
يطبعونها لأسباب كثيرة، كما إن أعداد المُرجع من
الصحف أحياناً يصل إلى نصف كمية المطبوع،
والأرقام المذكورة أعلاه مبالغ فيها لأننا نغطي
المكتبات الصحف حسب حاجتها وطلبها وبالتالي
فإن الأرقام تختلف من مكتبة إلى أخرى وهي
تختلف عندنا عما هي عند غيرنا، ولا أستطيع أن
أذكر الأرقام، فهي جزء من أسرار العمل ومن
تعهداتنا لأصحاب الصحف، وأستطيع أن أقول
إنه إذا ما أبعنا بعض المسائل الحزبية وما يرتبط
بها من اشتراكات فإن معظم الصحف المحلية لا
تبيع ربع الأرقام التي تعلنها".
واعتبر نزار إن أعداد الصحف كثيرة جداً
ومعظمها تملك عدد محدود من القراء لا يتجاوز
العشرات، ولكنها تواصل الصدور لأنها تتلقى
الدعم من جهات معينة. واعتبر هذه الظاهرة تؤثر
على سوق الصحف وعلى الصحف الجيدة نفسها
وعلى عدد قراء الصحف عموماً.
وفي النهاية نتساءل أليس هناك فوائد من
تعدد المجالات الاختصاصية والعامّة؟ وبعد هذا
العدد الهائل من الصحف والمجلات، هل هي
ظاهرة سلبية أم إيجابية؟ هذا السؤال نتركه
للقارئ كي يتأمله ويجب عنه....

3/3، الملاعب 2/2، الصباح الجديد 15/2، نّه فرو
500/470، خبات 65/60، جافدير 20/5، جماور
35/27، كردستان رابورت 15/11، بهدينان
35/15، مجلة متين 25/15، هاولاتي 85/70، مجلة
بيف 25/2، مجلة جوان 50/35، مجلة كه بر
100/100، مجلة سفورة 60/60، مجلة نوزين 1
50/1، مجلة سايكولوجي 10/2، مجلة العربي
الكويتية 10/10، أوبنة 15/11، مجلة سنيلة صفر،
مجلة نوبون صفر، رسن 15/8، مجلة الحوار
10/6، مجلة الخازر 50/5، مجلة كوردم 100/50،
مجلة هيلين 50/30). هذا وأضاف السيد هونر أن
حجم المبيعات معظمه للاشتراكات، كما الحال في
جريدة خبات، وجريدة الناخي حيث 120 من
المبيعات للاشتراكات، ومعظم المشتركين هي هيئات
حزبية وحكومية فيما تباع عشر نسخ منها، وكذلك
بالنسبة لمعظم الجرائد الحزبية او شبه الحكومية،
واشار الى ان المجالات لا تملك ذلك الحجم من
الاشتراكات...

في مدينة دهوك توجد ثلاث مكتبات رئيسية،
جزيري وكازي ودهوك، وكان الحجي أحمد
صاحب مكتبة جزيري منشغلاً بمعرض الكتاب
الذي أقامه في دهوك، وهو الثاني في غضون ثلاثة
أشهر، لذلك لم نحصل على رأيه فالتقينا بابنه
السيد أواب حجي أحمد جزيري وسألناه:

- كيف هي مبيعات الصحف لديكم؟
- رغم أن مكتبتنا تعتمد بشكل رئيس على بيع
الكتب، لكن مبيعات الصحف والمجلات أيضاً
جيدة، رغم أن أرباحها قليلة.
- ماذا تقصد بالأرباح القليلة؟
- نحن نقاضي نسبة 20% من سعر
المنشور.

- لكن هناك منشورات تتقاضون نسباً أعلى.
- بحسب علمي أن أعلى نسبة هي 20%.